

| | |
|-------------------|---|
| العنوان: | دور الإعلام الجديد في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب |
| المصدر: | مجلة الكلية الإسلامية الجامعة |
| الناشر: | الجامعة الإسلامية |
| المؤلف الرئيسي: | أحمد، نادية إبراهيم |
| مؤلفين آخرين: | أحمد، هالة عبدالله (م. مشارك) |
| المجلد/العدد: | مج9, ع33 |
| محكمة: | نعم |
| التاريخ الميلادي: | 2015 |
| الشهر: | تموز |
| الصفحات: | 169 - 198 |
| رقم MD: | 709768 |
| نوع المحتوى: | بحوث ومقالات |
| اللغة: | Arabic |
| قواعد المعلومات: | IslamicInfo |
| مواضيع: | الشباب، الوعي السياسي، الإعلام |
| رابط: | http://search.mandumah.com/Record/709768 |

دور الإعلام الجديد في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب

الأستاذ المساعد الدكتور
هالة عبد الله أحمد

المدرس الدكتور
نادية إبراهيم أحمد

جامعة أم درمان الإسلامية - السودان

دور الإعلام الجديد في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب

الأستاذ المساعد الدكتور
هالة عبد الله أحمد

المدرس الدكتور
نادية إبراهيم أحمد

جامعة أم درمان الإسلامية - السودان

المبحث الأول

الإجراءات المنهجية

تؤدي المعلومات والاتصالات دور مهماً ومتزايداً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ولاسيما أن التطورات التي حدثت مؤخراً في تكنولوجيا الاتصال قامت بالحد من العوائق التي تحول دون الاتصال عبر المسافات، وقد زادت أجهزة الكمبيوتر بدرجة هائلة من تراكم مصادر المعلومات والبيانات وإمكانية الوصول إليها، وبالتآلف بين أجهزة الكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات، أصبحت إمكانات الوصول إلى المعلومات غير محدودة تقريباً وفي "مجتمع المعلومات" Information Society أصبح الوصول السريع إلى المعلومات المناسبة أمراً أساسياً ولا غنى عنه، وخاصة أن المعلومات أصبحت جزءاً من الأنشطة البشرية، وبالتالي فإن الوصول إلى هذه التكنولوجيا يعد ركيزة للقرار الناجح.

أهمية البحث:

من المسلم به أنه لكي تتقدم الشعوب وتتطور فلا بد أن يتم ذلك على أيدي وسواعد فتية وهم بلا شك فئة الشباب المتعلم المثقف المستنير الواعي المدرك لحقوقه وواجباته وحدود الديمقراطية والحرية المتاحة له وأن يكون مشاركاً في صنع القرارات المتعلقة به وأن يكون لديه القدرة على تطوير نفسه وعلى اقتراح بدائل فعالة وأولويات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على وجه خاص ويعتمد ذلك بدرجة كبيرة على وصول هؤلاء الشباب إلى المنافع التي تقدمها تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الجديدة "الإعلام الجديد".

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في الكشف عن أهمية توظيف وسائل الإعلام الجديدة بشكل ديمقراطي حتى تُشكل أدوات قوية فاعلة في تكييف المعلومات وفقاً للحاجات الاجتماعية،

وذلك حتى تُسهّم المعلومات في ضمان استمرار أوجه التقدم التي حققتها الإنسانية، مثل المشاركة الكاملة للشباب في كل مجالات النشاط الإنساني، بالإضافة إلى تسليط الضوء على أوجده التقدم والتي أصابت تكنولوجيا المعلومات وبخاصة شبكات المعلومات التي تتجاوز الحدود الوطنية والتي تتمتع بمزايا وعيوب بالنسبة للشباب.

الأهداف:

يهدف البحث إلى:

- ١- معرفة دور وسائل الإعلام الحديثة في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب.
- ٢- توضيح الوسائل والمصادر التي يعتمد عليها الشباب في استقاء المعلومات السياسية.
- ٣- معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب.
- ٤- الكشف عن الإيجابيات والسلبيات لاستخدام الشباب الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.
- ٥- الكشف عن مدى المصادقية المتوفرة لدى الشباب تجاه وسائل الإعلام الحديثة.

التساؤلات:

يدور البحث حول سؤال محوري رئيس وهو دور الإعلام الجديد "وسائل الإعلام الحديثة" في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب؟ وينبثق من هذا السؤال عدة تساؤلات منها:

- ١- هل يعتمد الشباب على وسائل الإعلام الحديثة في استقاء المعلومات السياسية؟ ولماذا؟
- ٢- هل هناك مصادقية لدى الشباب تجاه وسائل الإعلام التقليدية والحديثة؟
- ٣- هل يمكن أن تقوم وسائل الإعلام الحديثة بتوجيه الرؤى السياسية لدى الشباب؟
- ٤- هل يرى الشباب أن الإعلام الجديد "وسائل الإعلام الحديثة" أكثر حرية وأقل مصادقية من الصحافة الورقية وغيرها من وسائل الإعلام التقليدية؟
- ٥- هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الاتجاهات لدى الشباب تجاه المواضيع السياسية سواء كانت هذه الاتجاهات اتجاهات إيجابية أو سلبية؟

٦- ما هي الوسائل والمصادر التي يعتمد عليها الشباب في التعرف على القضايا السياسية والمشاركة في العمل السياسي؟

٧- ما هي إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة والفييس بوك بصفة خاصة على الشباب؟

المبحث الثاني

دور الإعلام الجديد في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب

الإعلام الجديد:

الإعلام الجديد باختصار هو مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي توالدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام، والطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو" كما يعرف الإعلام الجديد بأنه اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة" فالإعلام الجديد مصطلح يستخدم لوصف أشكال من أنواع الاتصال الالكتروني أصبحت ممكنة باستخدام الكمبيوتر كمقابل للإعلام القديم التي شمل الصحافة المكتوبة من جرائد ومجلات والتلفزيون والراديو إلى - حدٍ ما- وغيرها من الوسائل الساكنة Static. ويتميز الإعلام الجديد عن القديم بخاصية الحوار بين الطرفين، صاحب الرسالة ومستقبلها، ومع ذلك فإن الفواصل بين الإعلام الجديد والقديم ذابت، لأن القديم نفسه أعيد تكوينه وتحسينه ومراجعته ليلتقي مع الجديد في بعض جوانبه^(١) الشيء الذي أفرز ظهور ثورة إعلامية جديدة.

مظاهر الثورة الإعلامية:

من مظاهر هذه الثورة الإعلامية الجديدة:

أولاً: تسهيل الحصول على المعلومات وهي لا تزال طرية من مصادرها المباشرة.

ثانياً: تسهيل إيصال المعلومات إلى الجمهور دون تحكم من الحكام المستبدين أو غيرهم.

ثالثاً: التمكن من إيصال الرسالة الإعلامية بالشكل الذي يريده المرسل، دون تدخل

من موجه من أباطرة الإعلام، الذين اعتادوا التصرف في المعلومات التي

تصلهم وصياغتها وإخراجها بالطريقة التي تخدمهم، على حساب المرسل

الأصلي ورسالته.

رابعاً: رخص ثمن الاتصالات، بل ومجانيتها في أغلب الأحوال مما يجعلها متاحة للجميع، ولا مجال لاحتكارها من طرف الحكومات القمعية أو الشركات الاحتكارية، ومن فوائد رخص ثمن الاتصالات إشراك عامة الناس في المعلومات^(٢).

وتتسم تقانات الاتصال والمعلومات الجديدة بأنها تعالج قضايا عالمية وهو ما يميزها عن كل وسائل الاتصال الأخرى: وقد تثير الرسائل الاتصالية التي تُبث عبر الشبكة العنكبوتية الدولية إلى جمهور محلي أو جمهور في إقليم معين رد فعل في أماكن أخرى كثيرة من العالم. فقدرات الانترنت وسرعتها وقدرتها التفاعلية، وعبورها الحدود الدولية يجعلها وسيلة اتصال جذابة إلى حد كبير لممارسة العلاقات العامة الدولية باعتبارها وسيلة اتصالية استراتيجية^(٣).

وسائل الكترونية وتكنولوجيا جديدة:

ثمّة عديد من الوسائل والتكنولوجيا الالكترونية الجديدة الأخرى تقتحم السوق بسرعة فائقة، وتضم الأقراص الرقمية المتعددة الاستخدامات Digital Versatile Disks (DVDS)، والتي تتيح جودة محسنة وإمكانية أشكال رقمية جديدة تتيح للمستخدمين تحميل الموسيقى وكتب بأكملها من الانترنت على وسائل الكترونية شخصية محمولة.

ولعل أهم ما يميز هذه التكنولوجيات الجديدة هي إمكانية حملها، وهو ما قد يؤدي إلى اقتحام الوسائل الجديدة للحياة اليومية مثلما قادت نشأة الراديو الترانزيستور إلى اقتحام أكبر للراديو للحياة اليومية، وهو ما تبعه في العقود التالية التلفزيونات المحمولة، PortableTVs، والتليفونات الخلوية Cell Phone ووسائل الألعاب Gaming Devices، وقد تؤدي الوسائل الالكترونية والتكنولوجية الجديدة الناشئة مثل أقراص DVD إلى اقتحام أكبر لوسائل الإعلام للحياة اليومية في عالم الغد^(٤).

الانترنت:

تعتبر الانترنت أضخم شبكة معلومات الكترونية في العالم حيث أن كلمة انترنت Internet هي اختصار للكلمة الانجليزية International Network ومعناها شبكة المعلومات العالمية التي يتم فيها ربط مجموعة شبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول

عن طريق الهاتف والأقمار الاصطناعية ويكون لها القدرة على تبادل المعلومات بينها من خلال أجهزة كمبيوتر مركزية تُسمى باسم أجهزة الخادم Server التي تستطيع تخزين المعلومات الأساسية فيها والتحكم بالشبكة بصورة عامة. كما تسمى أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمها الفرد باسم أجهزة المستخدمين Users^(٥).

تاريخ نشأة الانترنت:

تعود بداية شبكة الانترنت إلى الستينات أثناء اشتعال الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي كأكبر قوتين عسكريتين في ذلك الوقت وكان التخطيط للحرب الباردة هو من يستطيع الوصول إلى أعلى مراكز التقدم التكنولوجي، وفي هذه الأثناء كان الاهتمام بالتقدم التكنولوجي في مجال الحاسبات يسير بخطى واسعة في الولايات المتحدة وكانت معظم مراكز الأبحاث والجامعات تعتمد إلى حد كبير على الحاسبات الآلية، ففي عام ١٩٦٩م بدأت فكرة إنشاء شبكة معلومات من قبل إدارة الدفاع الأمريكية عن طريق تمويل مشروع من أجل وصل الإدارة مع متعهدي القوات المسلحة وعدد كبير من الجامعات التي تعمل على أبحاث مموله من القوات المسلحة^(٦).

إيجابيات وسلبيات الانترنت:

الانترنت تعد من مكتشفات القرن العشرين وهي كغيرها من المكتشفات سلاح ذو حدين، فالسيارة والفيديو الكسيت وغيرها أدوات يمكن أن تستخدم في الخير ويمكن أن تستخدم في الشر.

فوائد الانترنت^(٧):

للانترنت فوائد كبيرة للمؤسسات والأفراد نذكر منها ما يخص الأفراد للدلالة لا الحصر.

١- خدمة البريد الإلكتروني: حيث يمكن مراسلة أي شخص في العالم ويتميز بخاصيتين مهمتين السرعة وانعدام التكلفة.

٢- الباحثين والطلاب: حيث يمكنهم الانترنت من الاطلاع على المستجدات في الأبحاث والمعلومات التي تهتم الباحث في تخصصه من المواقع والنشرات والدوريات.

٣- الأخبار: يمكن الاطلاع على الأخبار بأنواعها حول العالم عن طريق مواقع وكالات الأنباء والمواقع الإخبارية التي تقوم بنشر الأخبار أول بأول.

٤- الاستثمار والتجارة الالكترونية: حيث يمكن متابعة الأسواق المالية المختلفة والبنوك والتأمين والضرائب والاستثمار والتمويل... الخ

٥- التسوق: وهذا باب كبير من أبواب الانترنت حيث يمكن التسوق عن طريق الشبكة العالمية (بواسطة بطاقة الائتمان).

٦- الدعوة إلى الله: حيث انتشرت بحمد الله المواقع الدعائية الصافية من الشوائب والبدع والخرافات، وأصبحت هناك مواقع تدعو إلى الله على بصيرة ويرى الباحث أن المواقع الدعوية أصبحت الآن من أهم الوسائل للدعوة إلى الله تعالى.

٧- الإعلان عبر الانترنت:

قد تعلن الشركات أو الافراد عبر الانترنت، وبالنسبة للأفراد يتم الإعلان مجاناً أو بأسعار رمزية عن الطلبات أو العروض وهذا ما يميزها عن الإعلان في وسائل الإعلان التقليدية والتي ترتفع فيها تكلفة الإعلانات الشخصية، كما أن توقيت عرض الإعلان يميزها أيضاً، حيث أن عرض الإعلان ٢٤ ساعة في الانترنت بينما وقته محدود في وسائل الإعلام التقليدية.

٨- البحث عن وظائف: حيث يمكن عرض الوظائف أو البحث عنها، وقد نقلت إحدى الجرائد في عام ١٩٩٩م إحصائية عن التوظيف عبر الانترنت نقلاً عن أحد تلك المواقع فذكرت أن ٢٥٪ من الباحثين عن الوظيفة حول العالم يتم توظيفهم عن طريق شبكة الانترنت.

٩- الاتصال الهاتفي: يمكن الاتصال بواسطة الانترنت من جهاز إلى جهاز آخر، ويمكن الاتصال من جهاز إلى هاتف عادي بأسعار زهيدة وهذا ما يميزه عن أسعار شركات الاتصال المحلية، وبالنسبة لخدمات الاتصال الأخرى فبالإمكان إرسال واستقبال الفاكس مجاناً، إرسال رسائل نصية للجوال مجاناً خدمات البريد الصوتي.

١٠- فوائد متنوعة: مثل البحث عن أفضل الأسعار للفنادق وتذاكر الطيران، حجوزات الفنادق والرحلات حول العالم، التعلم عبر الحاسوب... الخ

أضرار الانترنت^(٨):

- ١- الأضرار العقدية: وجود مواقع البدع والخرافات والفرق الضالة.
- ٢- الأضرار الأخلاقية: مثل المواقع الإباحية ومواقع القمار والخمور.
- ٣- الأضرار الاجتماعية: مثل مواقع المخدرات ومواقع تعليم الانتحار.
- ٤- الأضرار الاقتصادية: مثل غسيل الأموال عبر الشبكة، وسرقة الحسابات وبطاقات الائتمان.
- ٥- الأضرار الأمنية: مثل التزوير وسرقة المعلومات، والتجسس والاحتيال والنصب.

أوجه الشبه والاختلاف بين الانترنت والوسائل الإعلامية الأخرى:

تؤلف الانترنت بين العناصر القائمة على النصوص text - based elements لوسائل الإعلام المطبوعة، وإمكانات الاتصال في اتجاهين Two - way Communication للتلفونات، والمجالات السمعية البصرية audiovisual aspects للتلفزيون.

وهكذا، فإن الانترنت هي أكثر الوسائل الإعلامية استفادة من تكنولوجيا الوسائط المتعددة Multimedia لأنها تستفيد من الصورة واللمس (من خلال لوحة المفاتيح). إن الانترنت تقوم على السرد بدرجة أقل من التلفزيون Less Narrative بمعنى إنها تستخدم بالدرجة الأولى الاتصال وجمع المعلومات وممارسة الألعاب بدلاً من سرد القصص الخبرية وغيرها ليتلقاها المستخدم بشكل سلبي ومن هنا، فإن الانترنت أكثر تفاعلية More Interactive من معظم الأشكال الأخرى من وسائل الإعلام، وهذا ما يجعلها تتطلب نشاطاً معرفياً بدرجة أكبر، إنها تميل إلى أن تعتمد على النص بدرجة أكبر من التلفزيون أو الراديو، مما يجعلها تتطلب نشاطاً معرفياً بدرجة أكبر، إنها تميل إلى أن تعتمد على النص بدرجة أكبر من التلفزيون أو الراديو، مما يجعلها تتطلب أن يكون المستخدم لديه درجة معينة من التعليم والثقافة، وربما تمثل الانترنت نشاطاً أكثر انعزالية More Solitary Activity من مشاهدة التلفزيون. ففي حين أنه يمكن للجماعات مشاهدة التلفزيون معاً، فإنه من الأكثر صعوبة للجماعات الجلوس على جهاز كمبيوتر واحد. ومثل التلفزيون، تعد الانترنت من الناحية الجسدية نشاطاً سلبياً Physically Passive Activity^(٩).

التواصل الاجتماعي من خلال الانترنت:

وتوجد عدة وسائل وقنوات للتواصل الاجتماعي من خلال الانترنت:

١- البريد الإلكتروني (E-Mail): يمكن الحصول على بريد إلكتروني مجاناً أو برسوم مالية بسهولة من خلال الكثير من مواقع الانترنت، وذلك يمكننا من التواصل مع الآخرين بمجرد معرفة البريد الإلكتروني، ويتم التواصل برسائل نصية وصور وكذلك ملفات صوت وفيديو، كما يمكن إرسال رسائل إلى مختلف الأشخاص في أي مكان في العالم، وكذلك الاحتفاظ أو تخزين رسائل أو كتب أو مقالات متعددة في الايميل الشخصي لفترات طويلة جداً.

٢- المجموعات (Groups) وهي منتشرة على الانترنت، والاشتراك بها مجاني أيضاً، ويتم من خلال البريد الإلكتروني، وخاصة عبر الفيس بوك والتويتر والمجموعات تعبر عن فئة معينة، لها نفس الاهتمامات، أو تشترك في صفة خاصة مثل الشباب الأطفال فتوجد مجموعة (مرضى السكري - مشجعي فريق كرة - محبي فنان أو لاعب... الخ) كما توجد مجموعات ذات اهتمامات فكرية وعلمية وأخلاقية ودينية، وأيضاً مجموعات ذات توجهات عنصرية ولا أخلاقية، وهكذا.

٣- المنتديات وساحات الحوار: وهي بدورها منتشرة في كثير من المواقع، والاشتراك بها أيضاً مجاني، ويمكن من خلال التواصل والحوار والنقاش في كثير من القضايا، إلى جانب غرف الدردشة (Chatting)، وغير ذلك من البرامج المخصصة لهذا الغرض، ومنها برنامج (Mirc)، وبالتوك (Paltalk) ومن خلال هذه الوسائل تتم عملية النقاش وتبادل الآراء والأخبار والصور والرسائل الصوتية وملفات الفيديو، والتعرف على المواقع المختلفة على شبكة الانترنت الواسعة، والتي تنقسم من حيث التصنيف إلى (مواقع شخصية - مواقع تنتمي إلى مؤسسات - مواقع حكومية).

وكذلك تتم عملية استطلاع الآراء ونشر رسائل الاحتجاج، وجمع التوقيعات، إلى غير ذلك من وسائل متاحة للاستخدام من خلال تلك الشبكة^(١).

الفيس بوك (نموذج):

تعريف:

فيس بوك (بالإنجليزية Facebook) موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً تديره شركة "فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها. فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم، ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفاً لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم. وقد قام مارك زوكربيرج بتأسيسه بالاشتراك مع كل من دارستين موسكوفيتز وكريس هيوز اللذين تخصصوا في دراسة علم الحاسب، انطلق الموقع في ٢٨ أكتوبر من عام ٢٠٠٣م^(١١).

الفيس بوك في مصر كأداة إعلامية لثورة ٢٥ يناير:

تعتبر مصر هي الأولى في الشرق الأوسط استخداماً للفيس بوك، حيث يضم موقعها ٤.٢ مليون زائر يومياً مشترك وهو الموقع الإلكتروني الأول للمصريين وقد أثر في الحياة السياسية في مصر خاصة بعدما أنشأت مجموعة على الموقع دعت فيها إلى إضراب يوم ٦ إبريل ٢٠٠٨م وشارك في هذه المجموعة أكثر من ٧ ألف شخص وعلى الجانب الآخر قام شاب آخر بإنشاء مجموعة أخرى تُسمى نعم لجمال مبارك يرفض فكرة الإضراب ويؤيد جمال مبارك نجل الرئيس المصري (السابق) حسني مبارك.

بلا شك نجحت جماعات الشباب المصري اختراق هذا الحصار الذي فرضه عليهم الاستبداد عبر تشكيلة متنوعة من الوصاية والترهيب، وخلقوا بدائل لحركتهم ومساحات أكثر رحابة للتعبير عن ذواتهم مستعينين بالفضاء الإلكتروني كآلية مذهلة للاتصال ولمسرح متسع لكل أنواع الإبداع وكمساحة مناسبة لاختيار الممكن ولكن لم يتصور أحد أن تصبح "النت" هي العصا السحرية التي قد تحول التجمعات الشابة إلى حركة حقيقية تتجاوز شوق التعبير عن الذات، وتدفع بها إلى المجال العام لتصبح حاضرة بشدة في جدل التغيير الدائر^(١٢).

الانتقادات الموجهة إلى الموقع:

تعرض موقع الفيس بوك للكثير من الانتقادات على مدار السنوات الماضية، ففي أكتوبر عام ٢٠٠٥م قامت جامعة نيومكسيكو بحظر الدخول إلى الموقع من أجهزة الكمبيوتر والشبكات الخاصة بالحرم الجامعي، وقد أشارت الجامعة إلى أن السبب وراء ذلك الحظر يتمثل في انتهاك سياسة الاستخدام المقبول للانترنت والخاصة بالجامعة وذلك في ما يتعلق بإساءة استخدام الموارد المتاحة على الانترنت، علاوة على أن الموقع يفرض استخدام وثائق التعريف الخاصة بالجامعة في أنشطة لا تتعلق بالجامعة، وفي وقت لاحق قامت الجامعة بإلغاء الحظر الذي فرضته من قبل على استخدام الموقع وذلك بعد أن تمكن القائمون على إدارة الموقع من معالجة الموقف من خلال عرض إخطار على صفحة الدخول ينص على أن وثائق التفويض التي تستخدم على الموقع ليس لها علاقة بوثائق التفويض المستخدمة في الحسابات الخاصة بالكلية علاوة على ما سبق، قامت حكومة أونتاريو بحظر دخول الموظفين إلى الموقع في مايو من عام ٢٠٠٧م. حيث ذكرت أن الموقع " لا يمت لمكان العمل بصلة مباشرة".

إضافة إلى ذلك فإن الحكومة السورية تخشى التسلسل الإسرائيلي للشبكات الاجتماعية في سوريا من خلال الفيس بوك، كما أنه تم استخدام الفيس بوك من قبل بعض المواطنين السوريين لتوجيه الانتقادات إلى الحكومة السورية يعد جريمة يعاقب عليها بالسجن (في ذلك الوقت).

وفي يوم ٥ فبراير لعام ٢٠٠٨م، تم إلقاء القبض على مواطن مغربي يدعى فؤاد مرتضي بتهمة إنشاء ملف شخصي زائف على باسم مولاي رشيد أمير المغرب^(١٣).

ويرى الباحث أن من سلبيات الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي إهدار الوقت وفقدان الخصوصية بالإضافة إلى الأضرار الصحية وأهمها التأثير على النظر لأن المستخدم يركز بصره على الشاشة لفترة طويلة، وكذلك قد يؤثر على السلوك إذ أنه توجد كمية هائلة من المواقع الغير أخلاقية فيجب الحرص على حجتها أول بأول وتوعية الشباب بأخطارها ومضارها وأنها تنافي الشريعة والعقيدة الإسلامية الصحيحة، وكذلك من الأضرار العزلة التي يفرضها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن الشباب يظل جل وقته في هذه المواقع وحتى التواصل مع الاهل والأصدقاء والأقارب يتم عبر هذه المواقع مما ينعكس على قلة الزيارات وأحياناً انعدامها وعدم تواصل الشاب تواصل مادي مع البيئة المحيطة به وقد يصل الأمر إلى الانعزال من أسرته الصغيرة.

الإعلام والسياسة في عصر الانترنت:

أضعف الانترنت بيروقراطية الدولة لصالح القوى السياسية وهيئات المجتمع المدني، من خلال قضائه على احتكار المعلومات، وتوفير لوسائل اتصال ونضال جديدة لا يمكن التحكم فيها، فظهور الإعلام الإلكتروني إيذان ببداية تحرر الإنسان من أجهزة التوجيه الإعلامي التي تسيطر على عقله، من خلال احتكار المعلومات، أو صبغها بصبغة خاصة تخدم الجهة المالكة، وهو تحرر مزدوج، يشمل حرية الإرسال، حيث أصبح المرسل مسيطراً على رسالته الإعلامية، قادراً على تقديمها دون وسيط أو تدخل أو صياغة من طرف الهيئات الإعلامية، كما يشمل هذا التحرر حرية الاستقبال^(١٤).

إن انفجار قنوات وسائل الإعلام التي تمر من خلالها المعلومات السياسية (على رأسها شبكة الانترنت) فهناك عدد هائل من الأمثلة تسلط الضوء على الأساليب التي استطاعت من خلالها شبكات الانترنت تحدى العقائد الأساسية "لعصر الأخبار الإذاعية" في الكثير من الحالات الهامة. استطاع الداخلون إلى مواقع الانترنت جذب انتباه الجمهور لقضايا طرحها الصحفيون المهنيون جانباً والضغط تدريجياً على مصادر الأخبار الأساسية لإنعاشها وبالتالي تخطي أحد أقوى الأدوار أهمية للصحفيين المهنيين وهي القدرة على وضع برنامج أو جدول أعمال^(١٥).

النضال السياسي:

يوفر الانترنت إمكانات جديدة في مجال النضال السياسي لم تكن موجودة من قبل منها^(١٦):
أولاً: تسهيل سرعة الاستجابة للأحداث السياسية، والرد السريع على التحديات، وسهولة الحشد الجماهيري في سرعة قياسية.

ثانياً: سهولة التنسيق بين مجموعات شتى، للاحتجاج والتظاهر في موقع معين أو ضد قضية معينة.

ثالثاً: التمكن من توصيل الرأي المساند أو المعارض إلى الجهة المستهدفة بسرعة وبقوة.

رابعاً: يمكن الاتصال السريع الذي وفره الانترنت من تبني تكتيكات نضالية تستنزف العدو.

خامساً: تشويش أفكار الحكومات القمعية وخلق استراتيجيةاتها من خلال الحشد المتوازي المتعدد الرؤوس وال منابع، بحيث لا تستطيع القوى القمعية أن تحدد

هدفها بقوة، أو تصوغ تكتيكاً فعالاً للقضاء عليه، بل لا تستطيع أن تحدد بدقة من يقف وراء الاحتجاجات الاجتماعية، مما يحول بينها وبين القدرة على عزله عن المجتمع.

سادساً: تغير مفهوم التظاهر والاحتجاج بعد وجود الانترنت فلم يعد بالضرورة ذلك الحشد البشري المادي، المثير للصخب، المؤدى إلى الشغب وربما التخريب والقتل، وإنما أصبحت أمواج الرسائل الاحتجاجية أو التأديبية التي ترد عبر الانترنت تعوض الاحتشاد المادي في مكان واحد، إذ رأى أهل القضية أن يتفادوا المواجهة المباشرة مع القوى القمعية أو اجتناب الآثار السلبية للاحتشاد المادي.

سابعاً: حول الانترنت تظاهرات الاحتجاج والتأييد من نشاط محلي إلى ظاهرة عالمية، حيث تتوارد الرسائل من جميع أجزاء العالم تأيد موقفاً سياسياً معيناً أو تحتج على آخر.

ثامناً: إن الخبرة والتسهيلات الجديدة التي وفرها الانترنت في مجال التنظيم والاتصال والإعلام غيرت المعادلة القديمة التي كانت تضطر قوى التغيير إلى الاعتماد على دعم دول أخرى في نضالها السياسي، ولكن الانترنت جعل قوى التغيير في غنى عن ذلك تقريباً، فحررها من الدعم الخارجي الذي كثيراً ما يتضارب مع أهدافها ورسالتها.

تاسعاً: يمكن الانترنت من تعبئة آلاف من المتعاطفين عبر العالم غير الملتزمين في التنظيمات والحركات للمشاركة في عمل سياسي وإعلامي ضد العدو، كما فعل المناضلون الفلسطينيون في حملتهم على المواقع الالكترونية الصهيونية.

المبحث الثالث

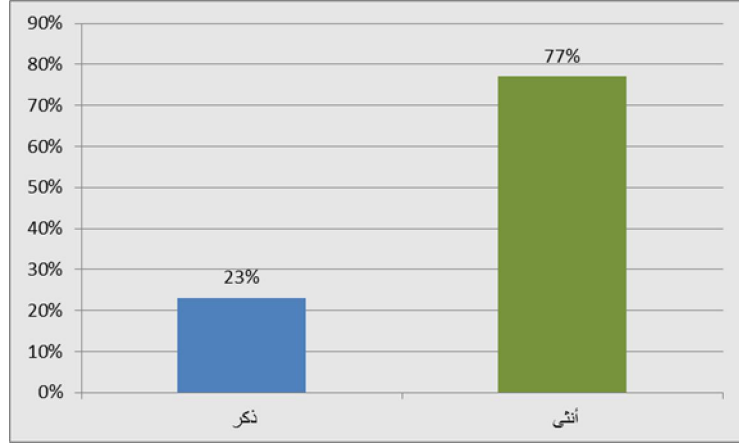
الدراسة الميدانية / النتائج والتوصيات

أدوات الدراسة:

حدد الباحث المشكلة التي يعالجها هذا البحث والتساؤلات التي يسعى هذا البحث للإجابة عليها، وقد تم توزيع استمارة الاستبيان على عينة من الشباب (موظفين وطلاب).

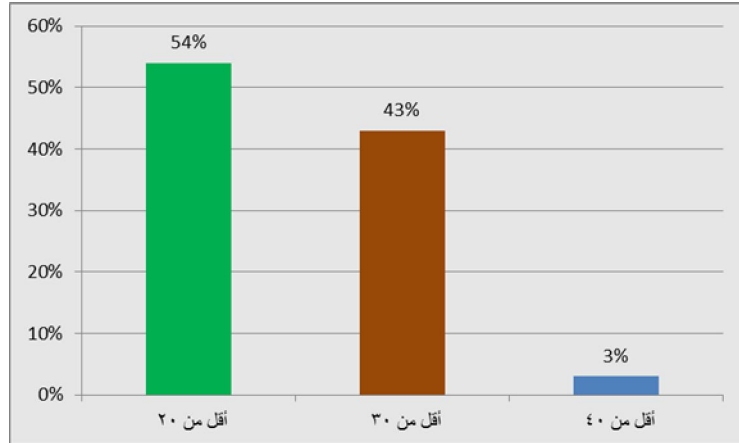
جدول رقم (١)
التقسيم حسب النوع

| النسبة المئوية | التكرار | النوع |
|----------------|---------|---------|
| ٢٣% | ٧ | ذكر |
| ٧٧% | ٢٣ | أنثى |
| ١٠٠% | ٣٠ | المجموع |



التقسيم حسب العمر

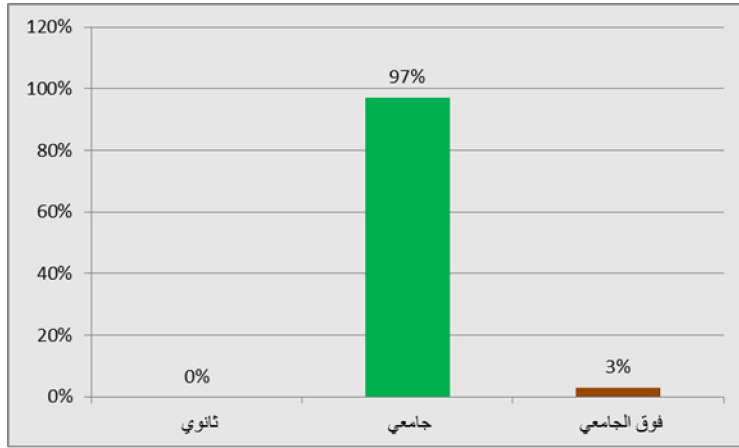
| النسبة المئوية | التكرار | الفئة |
|----------------|---------|-----------|
| ٥٤% | ١٦ | أقل من ٢٠ |
| ٤٣% | ١٣ | أقل من ٣٠ |
| ٣% | ١ | أقل من ٤٠ |
| ١٠٠% | ٣٠ | المجموع |



الجدول يوضح العينة من حيث الفئة العمرية وتنحصر أعمار جميع أفراد العينة في فئة الشباب وذلك لما تتطلبه طبيعة الدراسة.

جدول رقم (٣)
التقسيم حسب المستوى التعليمي

| النسبة المئوية | التكرار | المستوى التعليمي |
|----------------|---------|------------------|
| - | - | ثانوي |
| ٪٩٧ | ٢٩ | جامعي |
| ٪٣ | ١ | فوق الجامعي |
| ٪١٠٠ | ٣٠ | المجموع |

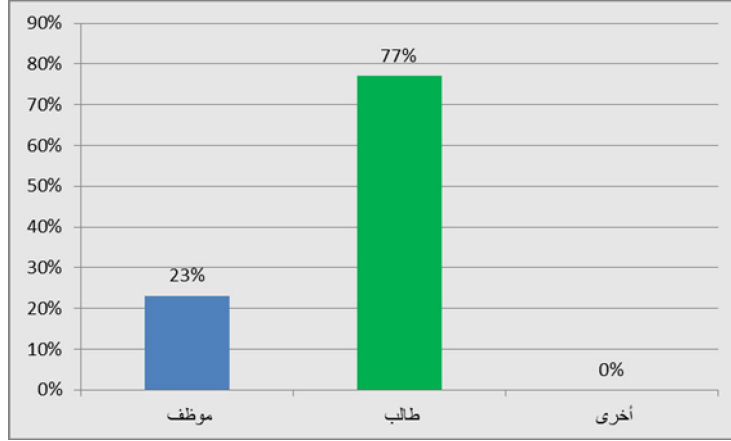


يتسم هذا العصر بأنه عصر المعلوماتية والتكنولوجيا والتقنيات الحديثة والتي يتطلب استخدامها العلم والمعرفة ولأن طبيعة البحث تستهدف الشباب المستعدين المتعلمين والذين تؤثر مخرجات الإعلام الجديد على تشكيل وعيهم السياسي فكان بالضرورة أن يكونوا من الفئة المتعلمة.

جدول رقم (٤)

التقسيم حسب الوظيفة

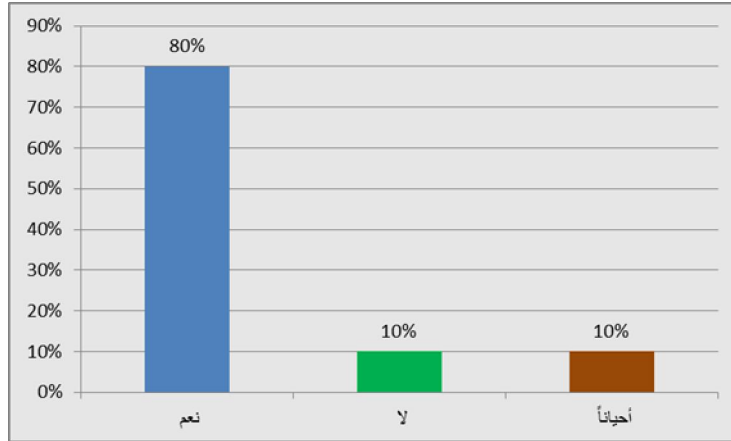
| النسبة المئوية | التكرار | الوظيفة |
|----------------|---------|---------|
| ٪٢٣ | ٧ | موظف |
| ٪٧٧ | ٢٣ | طالب |
| ٪٠ | - | أخرى |
| ٪١٠٠ | ٣٠ | المجموع |



جدول رقم (٥)

وفيه سئل أفراد العينة هل تعتمد على وسائل الإعلام الحديثة في استقاء المعلومات السياسية خاصة في أوقات الأزمات مثل الثورة السورية والأحداث الجارية في مصر.

| النسبة المئوية | التكرار | رأي أفراد العينة |
|----------------|---------|------------------|
| 80% | ٢٤ | نعم |
| 10% | ٣ | لا |
| 10% | ٣ | أحياناً |
| 100% | ٣٠ | المجموع |



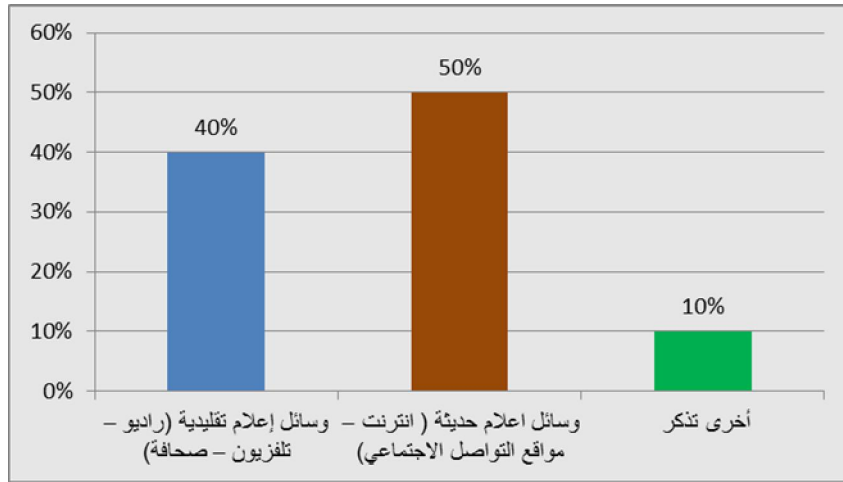
يوضح الجدول رقم (٥) العينة من حيث اعتقادهم في استقاء المعلومات السياسية من وسائل الإعلام الحديثة خاصة في أوقات الأزمات حيث أن العدد الأكبر من أفراد العينة

يعتمدون على وسائل الإعلام الحديثة بنسبة ٨٠٪ بينما أجاب ١٠٪ بأنهم لا يعتمدون على وسائل الإعلام الحديثة وبنفس النسبة ١٠٪ أجاب باقي أفراد العينة بأنهم أحياناً يعتمدون على وسائل الإعلام الحديثة، وتدل إجابات أفراد العينة أن الغالبية العظمى تعتمد على وسائل الإعلام الحديثة في الحصول على المعلومات السياسية.

جدول رقم (٦)

وفيه سؤل أفراد العينة الذين أجابوا في السؤال السابق بنعم أو أحياناً حول الوسائل التي يعتمدون عليها.

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|--|
| ٤٠٪ | ١٢ | وسائل إعلام تقليدية (راديو - تلفزيون - صحافة) |
| ٥٠٪ | ١٥ | وسائل اعلام حديثة (انترنت - مواقع التواصل الاجتماعي) |
| ١٠٪ | ٣ | أخرى تذكر |
| ١٠٠٪ | ٣٠ | المجموع |



يوضح جدول رقم (٦) الوسائل التي يعتمد عليها أفراد العينة الذين أجابوا بنعم أو أحياناً في السؤال حول الوسائل التي يعتمدون عليها في حصولهم على المعلومات السياسية فذهب ٥٠٪ من أفراد العينة إلى أنهم يعتمدون على الوسائل الإعلامية الحديثة بينما ذهب ٤٠٪ من أفراد العينة إلى اعتمادهم على الوسائل الإعلامية التقليدية فيما أجاب ١٠٪ بأنهم يعتمدون على وسائل أخرى، وقد أشارت النسبة الأعلى ٥٠٪ إلى الاعتماد على الوسائل الحديثة مما يدل على أهمية الوسائل الحديثة بالنسبة للشباب وأيضاً الإعلام التقليدية التي

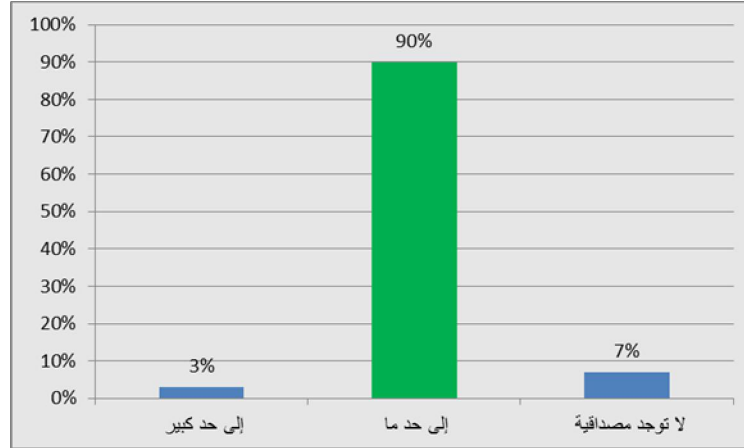
تليها بنسبة ٤٠٪ إلى اعتماد هؤلاء والشباب على وسائل الإعلام التقليدية وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أهمية وسائل الإعلام سواء كانت الحديثة أو التقليدية لدى هؤلاء الشباب في استقاء معلوماتهم السياسية منها.

وفي السؤال السابع سئل أفراد العينة الذين أشاروا إلى استخدامهم لوسائل الاعلام الحديثة عن السبب وراء استخدامهم لهذه المواقع في استقاء المعلومات فذكر ٩ منهم سهولة الحصول على المعلومات بينما رأى ٤ منهم أن حرية التعبير هي السبب وراء استخدامهم لهذا المواقع وفي هذه الإجابة نجد أن الدافع الأول لاستخدام هؤلاء الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي هو سهولة الحصول على المعلومات.

جدول رقم (٨)

فيه سئل أفراد العينة إلى أي مدى يرون أن هناك مصداقية لوسائل الإعلام الحديثة

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|-----------------|
| ٣٪ | ١ | إلى حد كبير |
| ٩٠٪ | ٢٧ | إلى حد ما |
| ٧٪ | ٢ | لا توجد مصداقية |
| ١٠٠٪ | ٣٠ | المجموع |



وسئل أفراد العينة إلى أي مدى يرون أن هناك مصداقية لوسائل الإعلام الحديثة وجاءت إجابة ٩٠٪ من افراد العينة أنه لتوجد مصداقية إلى حد ما بينما رأى ٣٠٪ من أفراد العينة أن هناك مصداقية إلى مدى كبير فيما أشار ٧٪ من أفراد العينة إلى أنه لا توجد

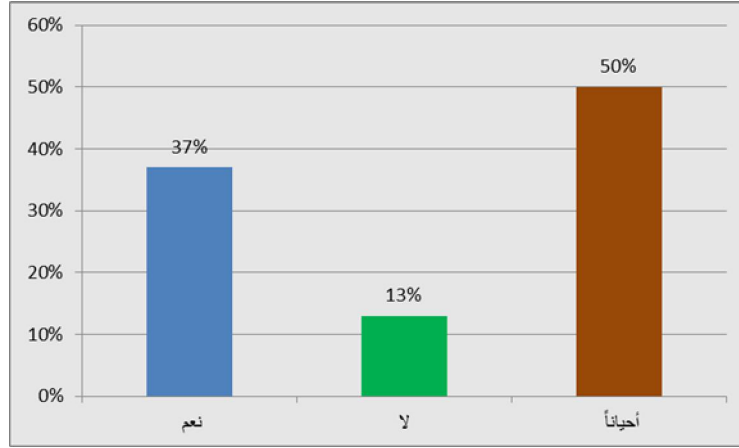
(١٨٨)..... دور الإعلام الجديد في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب

مصدقية لهذه الوسائل ويتضح من الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة من أفراد العينة ترى أن هناك مصداقية لكن إلى حد ما وهذا يكشف أن عدم وجود المصدقية إلى حد كبير هو من أحد أسباب عدم اعتماد جزء مقدر من أفراد العينة على وسائل الإعلام الحديثة في استقاء المعلومات. السؤال رقم (٦).

جدول رقم (٩)

وفيه سُئل أفراد العينة هل يمكن أن تؤدي وسائل الإعلام الحديثة إلى توجيه الرؤى السياسية لديك؟

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| ٪٣٧ | ١١ | نعم |
| ٪١٣ | ٤ | لا |
| ٪٥٠ | ١٥ | أحياناً |
| ٪١٠٠ | ٣٠ | المجموع |

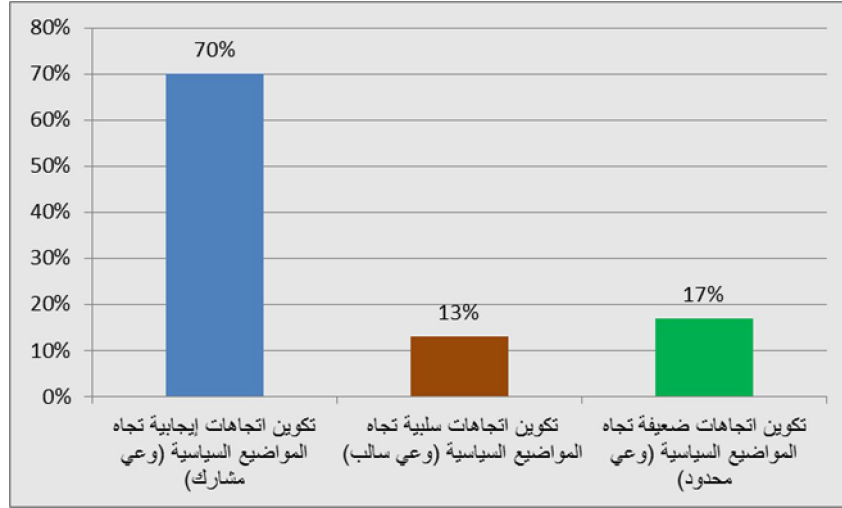


جدول رقم (٩) وفيه سُئل أفراد العينة عن أنه يمكن لوسائل الإعلام الحديثة توجيه الرؤى السياسية لديهم تذهب نصف أفراد العينة ٥٠٪ إلى أنها أحياناً توجه الرؤى السياسية لديهم ورأي ٣٧٪ بأنها توجه الرؤى السياسية لديهم بينما ذهب ١٣٪ من أفراد العينة إلى أنها لا توجه الرؤى السياسية لديهم وهذه الإجابات تدل على أن وسائل الإعلام لها تأثير في توجيه الرؤى السياسية لدى أفراد العينة بنسبة غير عالية.

جدول رقم (١٠)

وفيه سُئل أفراد العينة عن مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي تجاه المواضيع السياسية.

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|--|
| ٪٧٠ | ٢١ | تكوين اتجاهات إيجابية تجاه المواضيع السياسية (وعي مشارك) |
| ٪١٣ | ٤ | تكوين اتجاهات سلبية تجاه المواضيع السياسية (وعي سالب) |
| ٪١٧ | ٥ | تكوين اتجاهات ضعيفة تجاه المواضيع السياسية (وعي محدود) |
| ٪١٠٠ | ٣٠ | المجموع |

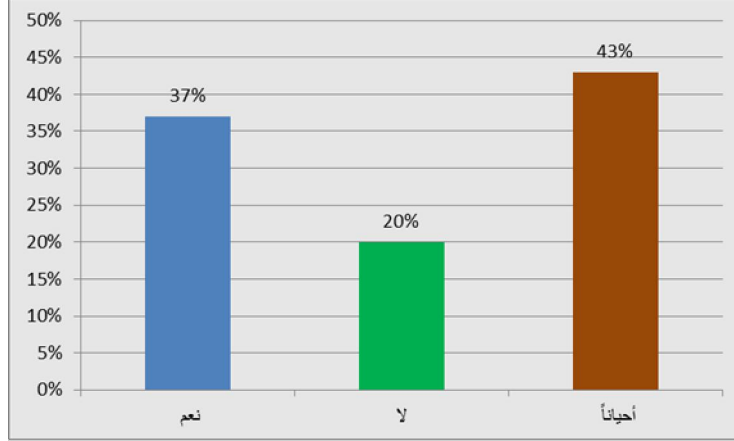


وسُئل أفراد العينة عن مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين اتجاهات سياسية تجاه المواضيع السياسية فذهب ٪٧٠ إلى أنها تكون اتجاهات إيجابية تجاه المواضيع السياسية (وعي مشارك) بينما ذهب ٪١٧ من أفراد العينة أنها تكون اتجاهات سلبية ضعيفة (وعي محدود) بينما رأى ٪١٣ أنها تكون اتجاهات سلبية تجاه المواضيع السياسية (وعي سالب) وهذا يدل على أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير واضح وقوى في تكوين اتجاهات إيجابية تجاه المواضيع السياسية حيث ذهب غالبية أفراد العينة إلى ذلك.

جدول رقم (١١)

وفيه سُئل أفراد العينة هل ترى أن الإعلام الجديد (وسائل الإعلام الحديثة) أكثر حرية ومصداقية من الصحف الورقية وغيرها من وسائل الإعلام التقليدية؟

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| ٪٣٧ | ١١ | نعم |
| ٪٢٠ | ٦ | لا |
| ٪٤٣ | ١٣ | أحياناً |
| ٪١٠٠ | ٣٠ | المجموع |



وبسؤال أفراد العينة عن أن وسائل الإعلام الحديثة أكثر حرية ومصداقية من الصحف الورقية وغيرها من الوسائل التقليدية فذهب ٪٤٣ من أفراد العينة أنه أحياناً تكون أكثر حرية ومصداقية بينما رأي ٪٢٠ من أفراد العينة أنها ليست أكثر حرية ومصداقية وتدل هذه الإجابات أن غالبية أفراد العينة يرون أنها أكثر حرية ومصداقية من الوسائل التقليدية، وهذه نتيجة تبين السبب في قلة إقبال الشباب خاصة الطلاب على متابعة الصحف، كما يبين ذلك مدى تأثير ذلك على تكوين الثقافة الإعلامية لديهم.

السؤال رقم (١٢) سُئل أفراد العينة عن الوسائل الإعلام التي يعتمدون عليها في التعرف على القضايا السياسية المحلية والعربية والدولية فأرأي ١٥ من أفراد العينة أن الانترنت لها القدر المعلى في اعتمادهم عليها بينما ذهب ١٢ من أفراد العينة إلى اعتمادهم على التلفزيون في المقام الأول في حين رأي ٤ من أفراد العينة أن الصحف تأتي في المرتبة الأولى ن

حيث اعتمادهم عليها بينما لم يحصل الراديو على المرتبة الأولى في تعرفهم على القضايا السياسية إطلاقاً ونجد أن ترتيب الوسائل حسب أفراد العينة كما يأتي:

١- الانترنت. ٢- التلفزيون. ٣- الصحف. ٤- الراديو.

ونجد أن الانترنت حصل على المرتبة الأولى في تعرف أفراد العينة على القضايا السياسية وهذا يشير إلى أهمية وسائل الإعلام الحديثة في التعرف على القضايا السياسية لدى أفراد العينة.

وسئل أفراد العينة في السؤال رقم (١٣) عن الوسائل والمصادر التي يعتمدون عليها في المشاركة السياسية في العمل السياسي (الانتماء السياسي، الإدلاء بالأصوات في الانتخابات... الخ).

فأجاب ١٢ من أفراد العينة أنهم يعتمدون على وسائل الإعلام الحديثة في المرتبة الأولى بينما أجاب ٨ من أفراد العينة أن الأسرة تأتي في المرتبة الأولى ورأي ٤ من أفراد العينة اعتمادهم على وسائل الإعلام التقليدية في المقام الأول وكذلك رأي ٤ من أفراد العينة أن الأصدقاء يأتون في المرتبة الأولى من حيث اعتمادهم عليها في المشاركة السياسية وأجاب ١ من أفراد العينة بأن زملاء الدراسة يأتون في المقام الأول من حيث اعتمادهم عليهم، وهذه الإجابات المتفاوتة تدل على أن معظم أفراد العينة يعتمدون على وسائل الإعلام الحديثة في المشاركة السياسية في العمل السياسي مما يدل على أن وسائل الإعلام الحديثة لها دور فعال في مشاركة الشباب في العمل السياسي.

ونجد أن ترتيب الوسائل والمصادر على حسب أفراد العينة جاء كالآتي:

١/ وسائل الإعلام الحديثة.

٢/ الأسرة.

٣/ وسائل الإعلام التقليدية.

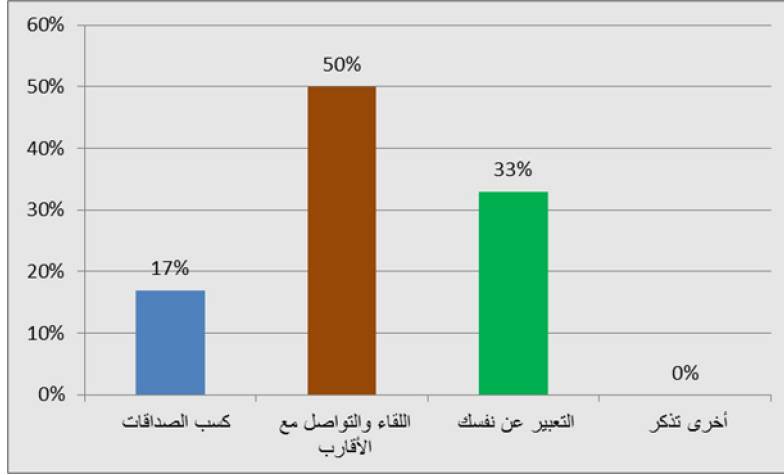
٤/ الأصدقاء.

٥/ زملاء الدراسة.

جدول رقم (١٤)

سئل أفراد العينة تستخدم التواصل الاجتماعي لـ:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|----------------------------|
| ١٧% | ٥ | كسب الصداقات |
| ٥٠% | ١٥ | اللقاء والتواصل مع الأقارب |
| ٣٣% | ١٠ | التعبير عن نفسك |
| ٠% | - | أخرى تذكر |
| ١٠٠% | ٣٠ | المجموع |

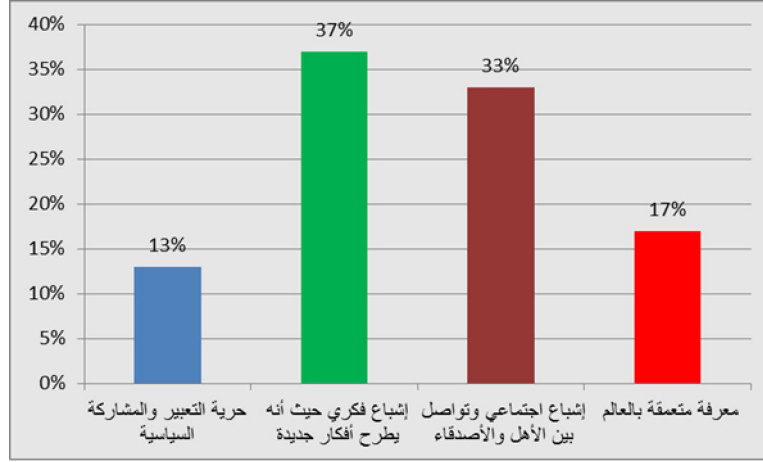


وبسؤال أفراد العينة عن استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي فأجاب ٥٠% من أفراد العينة أنهم يستخدمونها في اللقاء والتواصل مع الأقارب بينما ذهب ٣٣% من أفراد العينة أنهم يستخدمونها للتعبير عن أنفسهم فيما أجاب ١٧% أنهم يستخدمونها لكسب صداقات وهذا يوضح أن النسبة العالية تستخدم الوسائل الحديثة في اللقاء والتواصل مع الأقارب. وهذه الإجابة تفسر أن نصف أفراد العينة الذين لا يستخدمون وسائل الإعلام الحديثة في الحصول على المعلومات السياسية جدول رقم (٦) إذ يتضح أنهم يستخدمون هذه الوسائل في اللقاء والتواصل مع الأقارب بصورة كبيرة.

جدول رقم (١٥)

وفيه سُئل أفراد العينة تستخدم الفيس بوك (شبكة التواصل الاجتماعي) تحديداً لـ:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|--|
| ١٣٪ | ٤ | حرية التعبير والمشاركة السياسية |
| ٣٧٪ | ١١ | إشباع فكري حيث أنه يطرح أفكار جديدة |
| ٣٣٪ | ١٠ | إشباع اجتماعي وتواصل بين الأهل والأصدقاء |
| ١٧٪ | ٥ | معرفة متعمقة بالعالم |
| ١٠٠٪ | ٣٠ | المجموع |



وبسؤال أفراد العينة فيما يستخدمون فذهب ٣٧٪ من أفراد العينة أنهم يستخدمونه في الإشباع الفكري حيث أنه يطرح أفكار جديدة وذهب ٣٣٪ للإشباع الاجتماعي والتواصل بين الأهل والأصدقاء بينما أجاب ١٧٪ أنهم يستخدمونه لمعرفة متعمقة بالعالم بينما ذهب ١٣٪ أنهم يستخدمونه لحرية التعبير والمشاركة السياسية ويتضح من الإجابة على هذا السؤال أن معظم أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك الإشباع الفكري والإشباع الاجتماعي وأقل نسبة من أفراد العينة يستخدمونه لحرية التعبير والمشاركة السياسية وهذا يدل على أن المشاركة السياسية عبر الفيس بوك ضعيفة جداً بين أفراد العينة وتنحصر الاهتمامات في الإشباع الفكري والتواصل الاجتماعي فقط، وقد أوردت قناة العربية في برنامج صباح العربية يوم الأحد ٢٠١٣/٩/٧م أن دراسة أمريكية أجراها أستاذ جامعي على ١٥٠٠ طالب أشارت إلى أن الفيس بوك تدفع المراهقين للشرب والتدخين وهذا يدل على التأثير الكبير للفيس بوك تحديداً على الشباب بصفة عامة المراهقين بصفة خاصة.

نتائج الدراسة:

بعد الدراسة الوصفية والميدانية لموضوع البحث توصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها:

- ١- يعتمد ٥٠٪ من افراد العينة على وسائل الإعلام الحديثة في استيفاء المعلومات السياسية خاصة في أوقات الأزمات السياسية.
- ٢- تأتي الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة الوسائل الإعلامية الحديثة التي يعتمد عليها الشباب في الحصول على المعلومات السياسية وكذلك في التعرف على القضايا السياسية.
- ٣- يعتمد الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات نسبة لسهولة الحصول على المعلومات منها.
- ٤- أوضحت الدراسة أنه لا توجد مصداقية إلى حد كبير في الوسائل الإعلام الحديثة بحسب رأي غالبية أفراد العينة لذا جاءت نسبة الذين يستخدمونه وسائل الإعلام الحديثة في استيفاء المعلومات السياسية ٥٠٪ وبالرغم ذلك يرونها أكثر حرية ومصداقية من وسائل الإعلام التقليدية.
- ٥- يمكن لوسائل الإعلام الحديثة أن توجه الرؤى السياسية لدى الشباب إذا قُنتت من قبل الدولة بالطريقة السلمية.
- ٦- ترى غالبية أفراد العينة أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في تكوين اتجاهات إيجابية تجاه المواضيع السياسية (وعي مشترك) بالإضافة إلى إسهامها في المشاركة السياسية للشباب.
- ٧- تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لدى غالبية أفراد العينة في اللقاء والتواصل مع الأقارب.
- ٨- كشفت الدراسة أن الشباب يستخدمون الفيس بوك للإشباع الفكري والاجتماعي أكثر من السياسي.
- ٩- أوضحت الدراسة أن هناك بعض السلبيات لاستخدام الشباب لوسائل الإعلام

الحديثة (أهمها مواقع التواصل الاجتماعي) منها العزلة وإهدار الوقت.

التوصيات:

- ١- ضرورة الاستفادة من وسائل الإعلام الحديثة توعية الشباب سياسياً.
- ٢- التكنولوجيا سلاح ذو حدين فيجب الانتباه إلى أهمية توعية الشباب حتى لا ينجرف وراء التسلية وتضييع الوقت في الحديث مع الاصدقاء والأقارب في المواقع الاجتماعية ستكون مفيدة بشكل أكبر إذا تم استخدامها بشكل سليم وقد تتحول إلى عدو يضيع الشباب ويهدم المجتمعات إذا أسأنا استخدامها.
- ٣- يجب على الاسرة أن تشكل رقابة على أبنائها في استخدامها لوسائل الإعلام الحديثة حتى تحافظ عليهم من الانحراف الأخلاقي عبر المواقع الداعية لذلك.
- ٤- على الدولة الاهتمام بخلق اهتمامات دينية وفكرية لدى الشباب للاستفادة من طاقته الكامنة وذلك عبر وسائل الإعلام الحديثة وعلى رأسها الانترنت وذلك لخلق قادة مستيرين وملتزمين فشاب اليوم هم قادة المستقبل.
- ٥- العمل على إيجاد جو من المصداقية والثقة لدى الشباب ووسائل الإعلام التقليدية والحرة.
- ٦- الاستفادة من الفيس بوك تحديداً لبناء حوار سياسي وفكري لدى الشباب حتى لا ينساق وراء الإعلام المضاد المضلل.
- ٧- توعية الشباب دينياً لأن المسلم يسأل عن وقته فيما قضاه وشبابه فيما أفناه.

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الحديثة (الإعلام الجديد) في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- ١- أكدت الدراسة أن الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي تأتي في مقدمة وسائل الإعلام الحديثة التي يعتمد عليها الشباب في الحصول على المعلومات السياسية، وكذلك في التعرف على القضايا السياسية.

(١٩٦)..... دور الإعلام الجديد في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب

٢- أوضحت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في تكوين اتجاهات إيجابية تجاه المواضيع السياسية (وعي مشترك).

٣- كشفت الدراسة أن الشباب يستخدمون الفيس بوك للإشباع الفكري والاجتماعي أكثر من الإشباع السياسي.

٤- أوضحت الدراسة أن هناك بعض السلبيات لاستخدام الشباب لوسائل الإعلام الحديثة (أهمها مواقع التواصل الاجتماعي) منها العزلة وإهدار الوقت.

الخاتمة:

مع تدفق التقنيات الإعلامية الجديدة فإن المفاهيم الإعلامية ونظم الاتصال الجماهيري أخذت أشكالاً جديدة وأجبرت الوسائل التقليدية التكيف مع المتغيرات التي فرضتها وسائل الإعلام الحديثة "الإعلام الجديد".

Abstract

This Study aims to know role of the modern means of information in forming apolitical of youth.

This study is concluded with very important results and that are the following:-

- 1- The study asserts that the internet and other social websites are the of the modern means of information that the youth use to hue political information and to know political matters.
- 2- The study explains that the social website participate widely in forming positive directions to words political matters.
- 3- this study discovers that the youth sue face book in social and intellectual satisfactory more than using in political satisfactory.
- 4- The study explains that there are many disadvantages that the youth gain from using modern means of information (social website) like and wasting time.

هوامش البحث

- (١) مقال بعنوان الإعلام الجديد : التحديات والفرص - د. عباس مصطفى صادق - مجلة أفكار جديدة مجلة فصلية تصدر عن هيئة الأعمال الفكرية - السودان - العدد الخامس والعشرون - ٢٠١٠م - ص ٥٦-٥٨.
- (٢) اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر - د. حسين عبد الجبار - الأردن - عمان - دار أسامة للنشر والتوزيع - ط١ - ٢٠٠٩م - ص ٨٩.
- (٣) العلاقات العامة الدولية والاتصال بين الثقافات - أ.د. راسم محمد الجمال - القاهرة - الدار المصرية اللبنانية - ٢٠٠٩م - ط١ - ص ١٦٧-١٦٨.
- (٤) فنون الاتصال والإعلام المتخصص - أ.د. مني الحديدي. أ.د. شريف درويش اللبان ، القاهرة - الدار المصرية اللبنانية - ط١ - ٢٠٠٩م - ص ٢٩٣.
- (٥) الإعلام الدولي وتكنولوجيا الاتصال - د. محمد علي أبو العلا - القاهرة - دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع - ط١ - ٢٠١٣م - ص ٣٢-٣٣.
- (٦) المرجع السابق نفسه ، ص ٣٣.
- (٧) اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر - د. حسين عبد الجبار - مرجع سابق - ص ٨٤-٨٧.
- (٨) المرجع السابق نفسه ، ص ٨٧-٨٨.
- (٩) فنون الاتصال والإعلام المتخصص - أ.د. مني الحديدي - أ.د. شريف درويش اللبان - مرجع سابق - ص ٢٩٤.
- (١٠) الرأي العام الالكتروني - د. فتحي حسين عامر - القاهرة - دار النشر للجامعات - ط١ - ٢٠١٢م - ص ١٦٨-١٦٩.
- (١١) الإعلام الجديد - صلاح عبد الحميد - القاهرة - مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع - ط١ - ٢٠١١م - ص ٢٠٦-٢٠٧.
- (١٢) المرجع السابق نفسه ، ص ٢٤.
- (١٣) المرجع السابق نفسه ، ص ٢٢٢-٢٢٣.
- (١٤) اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر - د. حسين عبد الجبار - مرجع سابق - ص ٨٨.
- (١٥) البيئة الإعلامية الجديدة - اندريا بريس - بروس وليامز - ترجمة شويكار زكي - القاهرة - دار الفجر للنشر والتوزيع - ط١ - ٢٠١٢م - ص ١١٦.
- (١٦) اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر - د. حسين عبد الجبار - مرجع سابق - ص ٩١-٩٣.

قائمة المصادر والمراجع

- ١- اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر - د. حسين عبد الجبار - الأردن - عمان - دار أسامة للنشر والتوزيع - ط١- ٢٠٠٩م.
- ٢- العلاقات العامة الدولية والاتصال بين الثقافات - أ.د. راسم محمد الحمال - القاهرة - الدار المصرية اللبنانية - ط١ - ٢٠٠٩م.
- ٣- فنون الاتصال والإعلام المتخصص - أ.د. مني الحديدي - أ.د. شريف درويش اللبان - القاهرة - الدار المصرية اللبنانية - ط١ - ٢٠٠٩م.
- ٤- الإعلام الدولي وتكنولوجيا الاتصال - د. محمد علي أبو العلا - القاهرة - دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع - ط١ - ٢٠١٣م.
- ٥- الرأي العام الإلكتروني - د. فتحي حسين عامر - القاهرة - دار النشر للجامعات - دط١ - ٢٠١٢م.
- ٦- الإعلام الجديد - صلاح محمد عبد المجيد - القاهرة - مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع - ط١- ٢٠١١م.
- ٧- البيئة الإعلامية الجديدة - اندريا بريس - بروس ويليامز - ترجمة شويكار زكي - القاهرة - دار الفجر للنشر والتوزيع - ط١- ٢٠١٢م.
- ٨- مقال بعنوان الإعلام الجديد التحديات والفرص - د. عباس مصطفى صادق - مجلة أفكار جديدة - مجلة فصلية تصدر عن هيئة الأعمال الفكرية - السودان - العدد الخامس والعشرون - ٢٠١٠م.